وكذا كلما نويت لمولا ... ك مزيدا أوتيته والهناء
أنا مولاك انت اعتقت رقي ... بعد ما خفت حالة نكراء
فعلام انصراف وجهك عني ... وتناسيك حاجتي إلغاء
كان يا ابن النبي الرسول فيهدى ... لي سرورا ويكبت الأعداء
فقطعت الرسول عني ضنا ... باتخاذيه مفخرا وبهاء
إن أكن غير محسن كلما تطـ ... ـلب إلى المحسن اجزاء
فمتى ما أردت صاحب فحص ... كنت ممن يشارك الحكماء
ومتى ما اردت قارض شعر ... كنت ممن يساجل الشعراء
ومتى ما خطبت مني خطيبا ... جل خطبي ففاق بي الخطباء
ومتى حاول الرسائل رسلى ... بلغتني بلاغتي البلغاء
غير انى جعلت امرى الى صفـ ... ـحك عن كل عورة إلجاء
أنت ذاك الذى ازال عيبـ ... جعل الستر دونه الإغضاء
أنا عار من كل شئ سوى فضـ ... ـلك لازلت كسوة وغطاء
ولقاى اياك ماء الحيا تبـ ... ـين فلا تقطعن عني اللقاء
سمني الخسف كله أقبل الخسـ ... ـف بشكر ولا تسمني الجفاء
ليس بالناظرين صبر عن الوجـ ... ـه الذي يجمع السنا والسناء
منظر يملأ القلوب مع الابـ ... ـصار نورا ويضرح الأقذاء
ليت شعري عن الغراني والزجـ ... ـاج هل يرعيان مني الإخاء
فيقولان إن موضع مو لا ... ك عمير أشف منه خلاء

يالقوم

يالقوم أءثقل الارض شخصي ... ام شكت من جفاء خلقي امتلاء
أنا من خف واستدق فما يثـ ... ـقل ارضا وله يسد فضاء
إن أكن عاطلا لديك من الآ ... لات حاشاك ان تحور غباء
فلأكن عوذة لمجلسك المو ... نق أردد عين الردى عمياء
انا مولاك بالمحبة والمـ ... ـيل فحمل عواتقي الأعباء
وانا المرء لا يحمل الا ... شكر آلائكم أو الآلاء
أذن شخصي اذا شدت لك بستا ... ن وغنت غناءها غناء
فاستثارت من اللحود المغنيـ ... ـين فاضحى أمواتهم احياء
يا لإحضارها مع ابن سريج ... معبدا والغريض والميلاء
وتلتها عجائب فتغنت ... مشبهات اسمها صبايا ولاء
فحكت هذه وتلك بميثـ ... ـك اذا ما تبارتا إعطاء
وأبى الله عند ذلك اشنا ... ه غناء معلل اغناء
ما مغن هناك ند لمغن ... رفده يجمع الغنى والغناء
ذا ولا تنسيني اذا نشر البستـ ... ـان أصناف وشيه وثراءا
وحكتك الرياض في الحسن والطيـ ... ـب وان كان ذاك منها اعتداء
وتغنى القمري فيها أخاه ... واجابت مكاءه مكاء
وأبدت لحظها قضب النر ... جس مثلا اليك تحكي النساء
بقعة لانني تغاخر عطـ ... ـرا وتشجي بوشيها وشاء
لم تزل تستعير منك جماله ... تكتسبه وتستمير ثناء